قوله بخلاف علة الاعراب اي افراد معلول علة الاعراب اي افراد موصوف معلولها
فقدم علة البنا ليبين افراد معلولها اي فيما يأتي وكان الاولى حذفه لان تبيين
افراد معلول علة البنا لا يصلح علة لتقديم علة البنا مع انه علل تعليل
تقديم علة البنا فتأمل قوله وفعل مضى حذفه اشارة الى جر مضي وتقدير مضاف
حذفه المصنف لمماثلة المعطوف عليه والتي المضاف اليه بحاله وان قوله
بنيا الفتح لضمير التثنية جرعي المذكور والمحذوف فلا يلزم الاخبار
عن مفرد بمتحمل ضمير التثنية ويحتمل كلام المصنف رفع مضي عطفا على فعل على
انه اقيم مقام المضاف عند حذفه او على انه بمعنى ماض ويحتمل ان الف بنيا
للاطلاق وان ضمير مرجع المفصل مراد به الجنس في ضمن نوعيه فعل
الامر وفعل المضي واصل مضي مضوي قلبت الواو يا لاجتماعها مع اليا وسبق
احدهما بالسكون وقلبت بعد ضمة الضاد كسرة لمناسبة قوله ولم يلزم
به مضارعه تبع فيه التوضيح واورد عليه ان امر الاناث مبني على السكون
صحيحا كاضربن او معتلا كاخشين مع ان مضارعه ليس مجزوما لبنايه
باتصال نون الاناث والامر المؤكد بالنون مبني على سكون مقدر
مع ان مضارعه ليس مجزوما لبنايه باتصال نون التوكيد والامر الذي
لا مضارع له كهات وتعال مبني مع انه لا مضارع له حتى يكون مجزوما
واجاب بعضهم عن الاولين بان المضارع الذي اتصلت به نون الاناث
او نون التوكيد في محل جزم وفيه ما فيه لكن يأتي قريبا ما يؤيده وبعضهم
بان المراد ما جزم به مضارعه بقطع النظر عن اللواحق ورد عليه امر
الاناث المعتل فانه مبني على السكون ومضارعه المجرد من نون الاناث مجزوم
بحذف اخره وبعضهم عن الاخير بان المراد لو كان له مضارع ولك ان تستغني
عن هذه التكلفات بجعل كلامه اغلبيا وقال شيخنا السيد التحقيق
ان هات له مضارع يقال هاتى يهاتي مهاتاة كناجى يناجي مناجاة اه
قوله من سكون اي لفظا او مقدرا نحو يسعون او حذف حرف
علة او نون وقد لا يبقى بنا الامر كما في قل اصله اقول اي بعد نقلت
حركة الهمزة الى اللام وحذفت قوله لمشابهته المضارع اي والمضارع
معرب والاصل في الاعراب الحركة قوله في وقوعه صفة لكن لا يخفى ان الواقع
وصله

٢٦

وصلة وخبرا وحالا هو الجملة لا الفعل وحده لكن لما كان المقصود بالذات من
الجملة الفعل اعتبروه او المراد وقوعه كذلك صورة قاله يس واما نحو ضربت
فمشار اليه بقوله الثلاثة اي الصور الثلاث التي هو من فيها سكون اخر
الماضي وهو اتصاله بتا الفاعل او نا التي للفاعل او نون النسوة قوله كراهتهم
توالي اربع متحركات اي في الثلاثي وبعض الخماسي كانطلقت وحمل الرباعي
والسداسي وبعض الخماسي كتقطعت عليه طردا للباب على وتيرة واحدة
او انما حمل الاكثر على الاقل لان في حمله على الاقل رفع المحذور بخلاف العكس
ولا يرد على كراهتهم ذلك علبط وخبذل لانهما مخففان الان عن اصلهما وهو علابط
وجنادل ولا نحو شجرة لان تا التانيث على تقدير الانفصال ويرد عليه انحو
قلنسوة بعد نقل اعتبارها وعدم تقدير انفصالها والا وجب قلب الواو يا
والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها وانما جعل الفعل
مع تا الفاعل كالكلمة الواحدة وعدم جعل الكلمة مع تا التانيث كالكلمة
الواحدة تحكم ومن ثم اختار بعضهم ان الموجب لسكون اخر الفعل فيما مر
تمييز الفاعل من المفعول في نحو اكرمنا بالسكون واكرمنا بالفتح وحمل تا
التا والنون على نا للمساواة في الرفع والاتصال قوله فيما هو ظرف للتعو[illegible]
الاربع حتى كانت كلها بمنزلة ظرفية المجاز في الكل قوله لان الفاعل [illegible] علة لتنزيله
وكذلك ضمة ضربوا اي ليس من هذا القبيل على الاوجه فتحة [illegible]
بما صلية لا لمناسبة الالف والاصلية ذهبت كما قيل بمثل ذلك في مررت
بغلامي والفرق ان كسرة الاعراب عرضها نحن بالمتكلم حتى تستحق
بعد الاضافة اليه لوجود ما اقتضاها قبله ولا دخول عامل الجر [illegible] اذ فتحة
تا الفعل فانها سابقة على الالف فتستحق هذا ينبغي تقرير الفرق قوله
او حيثما مناسبة الواو لانه [illegible] عليه نحو غزو وقصو اصلهما تضم ما قبل الواو
لوجود الضم قبله تقديرا ان الاصل غزوا ورضوا قلبت الواو في الاول
والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقا
الساكنين قوله مذهب الكوفيين قال شيخنا السيد وان قصر ومنهما
ضعف به مذهبهم اذ حذف الجازم وابقا عمله ضعيف كحذف الجار ولهم سخ
ذلك في لام الامر قوله ويتبعها حرف المضارعة ابدا دفعا للبس بالمضارع

لا يلزم ظرفية الشيء لنفسه في نحو ضربت لان قوله نطقت بل ظرفيته صح